

مشاهد أكثر إعلانات أقتل.. صوت؟

بالحلقة الثانية من صيداع LBC
أنت في ٩٢ شباط ٩٩
بسم مع الجنوب برس

مليون مشاهد حتى أقتل
بعد أن صوتت للتحالف الثانية أكثر من ١١١

١ ٢ ٣

١٢٠٠٠٠

النهار

AN-NAHAR Mardi 11 Février 1992 - 59 - Année - N° 18155 - 1400 - العدد - ٩٢ - السنة - ١٩٩٢ - ١١ شباط ٩٩ - ١١١١١

صفحة ٦

RASPOUTINE

عربي
أعظم
التياس
سبعين

calinka

مايك المصري
٢٥٠٠

٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠ ٨٠٠٠٠٠

الجهة الإسلامية دعت الجزائريين إلى "عدم اليأس" لأن "السلطة ستنهال" على المسلمين الأصوليون ردوا على حال الطوارئ بقتل ٨ شرطيين وبوضياف وعد بحل الأزمة الاقتصادية وحماية الحقوق الأساسية



مركبة شبه طبيعية في أحد شوارع العاصمة الجزائرية أمس وعشرات من شرطة مكافحة الشغب.

تزامن مع بدء بايكرك جولته فيها

جسرجوي إلى كومنولث الدول المستقلة

يحمل أطناناً من الأغذية والأدوية من الغرب



الآن من جود الكومونولث بخران ضامق أغنية من طائرة نقل إمبركية في مطار موسكو أمس عقب وصولها من ألمانيا.

من مارون إلى السيموس

بقلم جبران حاويك

تقاليينا الاستقلالية تعود فشتتل. بعد انقطاع قصري لرفقة الحرب. فنهضت رئيس الجمهورية، من جديد، بوجوه رئيس المجلس والحكومة، في احتفال عيد مار مارون، بلفج جوهل لبنان كله، فخوراً بأبنائه المتحاربين، السامعين إلى الحياة الحرة الكريمة، أن من طالع منكرات كبير المومسين، بخارة خليل الخوري، بترك كيف أن المخاركة في الأعمقالات الدينية قد نطعت، منذ بداية الاستقلال، لتصبح الأعياد الدينية أعياداً وطنية. وعيد مار مارون نفسه، كان في

ياسمينا

... وينزع الثورة الإسلامية في إيران
يطلع من رحم الحج وجه خميني شرق
يعلي حذو نيلات تسليطاً للآلبيين
فتنفس الأرض، ويشرق الكون
ويستيقظ التاريخ...

ثلاثة عشر عاماً ومواسم الخصب تلت على عهد الرئيس
ثلاثة عشر عاماً والثورة كما كانت
ومضة نور متألقة.. تشرق دروب الفقراء والمهمشين
والمهمشين... تصحج جراحهم... تصبح أوجاعهم
تحتضن الإلهام والملمح
وتعدهم بأمل مشرق ومستقبل ولحد...

في مناسبة الذكرى الثالثة عشر لإصدار الثورة الإسلامية
في إيران تقدم من صاحب العصر الزمان (عليه السلام) في إيران
ومن المسلمين جميعاً والمستضعفين
باسم آيات التهنئة والتبريكات...
ومن الأمام الخميني الراحل بعد وفاته بأقرب ما يتيسر لأنه
ومن القائد الكائن (حفظه الله) بتجديد البيعة والولاء
حزب الله

الوصول إلى المديح سيرا

وحزرتا لاتزال على حالها

بين هوفر والمديح، رجال أمن وجنود يتوجهون إلى المديح ومنها إلى شهر البحر سيرا



جمع قبالة هزرتا أمس في انتظار ما سيكون.

نظرا إلى البطة في فتح طريق بيروت - البقاع - دمشق بسبب استخدام وسائل بديلة أكل النهر عليها وشرب، ولما كان من المستحيل كما يؤكد نوح الخيرة أن تصير الطريق الدولية بين بيروت والداخل سالكة قبل ١٥ يوما أذا انحصرت العاصمة، بدأت الدولة نفسها تسلك طريق طرابلس - حمص - بعلبك - رحلة لتوصل مساعمتها إلى المتكويين، وحزرتا التي تفتتها "النهار" أمس للمرة الثانية لا تزال على حالها (التفاصيل ص ١٥).

بعدما شددت واشتطن على شروطها إسرائيل تبدي للمرة الأولى تشاؤماً بالحصول على ضمانات القروض

أبنت أمس إسرائيل للمرة الأولى تشاؤماً بالتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية تحمل بموجبه على ضمانات قروض قيمتها مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي السابق، بعدما أكدت واشنطن موقفها المتشدد الرافض للتفاوض على شرطها وقف الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة. وزير من الموقف الإسرائيلي الجديد وزير الصحة إيهود أولمرت الذي قال أمام اميركيين مهود "لست متفائلاً إلى حد كبير باحتمالات الاتفاق على ضمانات

اللجنة المركزية لا ليكود" اتفقت على اختيار مرشحها للانتخابات

اتفقت أمس اللجنة المركزية لكلت "ليكود" الحاكم في إسرائيل على إبقاء طريقة تعيين مرشحها إلى الكنيست الإسرائيلية في الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في ٢٣ حزيران. وكان زعيم "ليكود" رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير وزير الإسكان إريل شارون اقترعا إدخال تعديلات تقنية على طريقة تعيين المرشحين. وقررت اللجنة المركزية تجديد ميثاقها

فندق الكورال بيتش B

كل جمعة وسبتة
لله عشاء ضخم مع
فادي صبيح
والسنان بيسان
إهداء من المشايخ

٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤

قوم نناج قمة دمشق ولقاء الفاتيكان الاجتماع الرئاسي: تحوّل لدى واشنطن لاعطاء الأولوية لتنفيذ القرار ٤٢٥

بخطب التحرك الرسمي في هذه المرحلة على فخين، باخفي يتعلل بتخريب العمل واستكمال تنفيذ بنود اتفاق الطائف وخارجي يتعلل بالنسي إلى تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب، في ضوء محاولة إسرائيل حصر لبنان والعرب باعلان عزيمتها على إجراء انتخابات نيابية في حزيران، جاعلة كل المفاوضات التي جرت في جولات عدة من مؤتمر السلام الشرق الأوسط بلا معنى.

ويؤكد مرجع مسؤول أن لبنان قرر التحرك عربياً ولبنانياً لتلافي تأخير تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب لأن إسرائيل تريد من الانتخابات التي ستجرها التمهيد من أي التزام في هذا المجال وربط مصر القرار بنتائج مؤتمر السلام. لذا كانت النتيجة في الصفحة ١٣

بيفرجها الله... كيف؟

تعرف يا صاحبي لماذا عدت أكسب؟ من سنين تقريبا لم أخرج مثل اليوم بالجنين الذي... ستفهم: الطقم! صراحة!... الوصف والتج... والانتخابات... مسكين لبنان، قلت في نفسي... فلتحدث. على فكرة... "الله" كذلك، صار موضوعاً ملزماً.

المشكلة أعمق من النزاع الحدودي مصر تريد توضيحاً من السودان لعلاقته مع إيران والأصوليين

اغتمت الرئيس حسني مبارك لقاؤه أمس ونائب رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني في السودان اللواء الزبير محمد صالح لحل الخلاف بين البلدين على منطقة حاليبة الحدودية، ليوصل إلى الخرطوم مطالب القاهرة وحلفائها الغربيين بمنع وهي أن تنأى بنفسها عن الجماعات الإسلامية الأصولية وتوضح علاقاتها مع إيران.

LANCIA Y10 4WD

Intelligence et le raffinement de la quatre roues motrices

Pièces de rechange et service après-vente assurés.

Site d'exposition: Boulevard Jdeideh - Sin el Fil - Tél: 01/883450/884340

مطعم لاسم قارون

وسناك
يُحَنَّن عن تأمين جميع الطلبات إلى المنازل والكتبات

جميع أنواع الفطائر • مشاوي غربية وشرقية
أسماك طازجة وشرقية
جميع أنواع السمك والبرغور

هاتف: ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤ - ٨٧٧٧٤

TRUE TASTE OF SCOTCH WHISKY.

*When the day ends,
Johnnie Walker begins.*

Johnnie Walker
Red Label
Old Scotch Whisky
Established 1820

JOHNNIE WALKER RED LABEL. THE TRUE TASTE OF SCOTCH WHISKY.

Les créations de
Nada Le Cavellier
sont exposées en permanence
du Lundi au Vendredi
11h.00 - 14h.00

un Jardin en plus

Rue Hôpital Haroun, Amaret Chalhoub, Zalka, Tél: 01-898597

دومتكس

تزيينات البياض
١٠ - ٥٠ %

١٠ إلى ٢٩ شكايط

طرابلس - بيروت - حاصبيا - زحلة - صيدا - جبيل - النبطية - صور - طبريا - حيفا - تل أبيب - القدس - رامات - حيفا - طبريا - حيفا - طبريا - حيفا

الكتاب تكرر معارضتها الانتخابات "قبل عودة المهجرين وتوافر الحرية"

زار رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سمارة كهر أمس رئيس الجمهورية الباس الراوي ورئيس مجلس النواب السيد حميد الحسيني. وساء أطلع الاجتماع الدوري للكتائب السياسي ومجلس الشورى والمجلس المركزي للحزب على نتائج لقاءه الرئيس الراوي والحسيني، وتحدث عن قرار مجلس الوزراء في شأن تعديل العمل المتعلق بوائح الشطب استناداً لآراء انتخابات بلدية ونيابية، فأوضح أنه عندما طرح الموضوع على مجلس الوزراء جدد اعتراضه عليه، من موقف مبتني على احترام مبدأ الموازنة على عمل هذا الإجراء قبل عودة المهجرين إلى مناطقهم. وما دام هذا الأمر لم يحل بعد فإن الحزب سيتعرض على أي حال مماثل وفي أي حال تتأهل اتفاق الطائف.

السفير القطراني
ورد في "نهار" أمس أن مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير طاهر الصن شارب في الأهراف على الاستقبال في القنصل الذي أقيم في كنيصة مار مارون في الجزيرة يوم الأحد، والصباح هو مدير المراسم في الوزارة السفير رياض القطراني، فاقضى التصيب.

التقى وزراء الموارد والأسكان والتربية كرامي ينجز اليوم عصر النفقات ويعلن "الحصار العاصفة المالية الضاغطة"



الرئيس كرامي يتوسط الوزيرين محمد ميخون والخليل، ويدا إلى اليسار الدكتور أبو صفر والسيد أبو مارون.

يخبر اليوم رئيس مجلس الوزراء كرامي اجتماعاته لخفض نفقات الوزارات والوزراء الجديّة، وكان التّكليف لجهة الأمانة العامة للوزراء المالية. السيد كرامي وزير الموارد الأسكان والتربية محمد يوسف ميخون، ثم وزير الأسكان والتربية الدكتور محمد ميخون، فوزير التربية الشيخ بطرس حرب. وأمل في أن يعرض المشروع الجديد للموازنة على مجلس الوزراء أوائل الأسبوع المقبل.

الخليل
أما الوزير الخليل فقال لدى مغادرته صباحاً محمد يوسف ميخون في القصر الكرمي في حضور وزير المال الدكتور الخليل وعدد من كبار موظفي وزارتي المال والموارد المالية والكهربائية، وغادر الوزير ميخون من دون أن يترك تصريحاً.

مع وزير الموارد
ثم اجتمع كرامي بالوزير الدكتور محمد ميخون في حضور الوزير الخليل وكبار موظفي وزارتي المال والأسكان والتربية ولم يزل الوزير ميخون، هو الآخر، يترك كلاماً.

وفي الثانية عشرة والنصف
اجتمع الرئيس كرامي بالوزير حرب في حضور الوزير الخليل وكبار موظفي وزارتي المال والتربية. وأدى الوزير حرب لدى انصرافه بالتصريح التالي: "كان الاجتماع للمبحث في موازنة التربية والأشغال التي طرأت عليها. وفي إطار التوجه الذي اعتمدته الحكومة، أعيد النظر اليوم فيها، وقد أخذنا في الاعتبار عمليات تصحيح جرت في الموازنة وفي بعض النفقات التي يمكن تأجيلها إلى السنة المقبلة. وقد جرى خفض معقول لميزانية التربية بإصدار المصاريف التي كانت اعتمدتها في إطار الخطة التربوية الشاملة التي قررها مجلس الوزراء، واعتقد أن أرقام الموازنة حافظت على قدرتها الوزارية على مواجهة مشاكلها وتنفيذ الخطوات التي رسمتها للسنة المقبلة".

ورداً على سؤال
وصف الخليل الذي لحق بموازنة وزارته بأنه "كان معقولا ومعقولا بحيث تمكن من العمل". وسئل عن مبرر مشروع قانون تحديد الأسعار المدرسية، فأجاب: "أريد التأكيد أنه ليس صحيحاً ما يدعى من أن المشروع وزارة التربية ما يطرح على المشروع وهي الوزارة لا يجوز اعتبارها تمييزاً لغير مشروع قانون هذه الأهمية كونه جديراً لهذا المشروع أو ذن له، ونحن نعود في كل مشاريع القوانين إلى مجلس النواب الذي يقرر في النتيجة الموافقة أو عدمها وأريد أن أؤكد أمراً هو أن المشروع الذي رسمته وزارة التربية على مجلس الوزراء، وبإقراره، يتضمن أفكاراً وتوجهات لمبدأ الإسقاط المدرسية، خصوصاً في طريق الشراكة المالية والاجتماعية التي تدر بها البلد والتي يخضع لها المواطنون، وأن التعديلات التي يمكن أن تطرأ على هذا المشروع مطلوبة من الحكومة، وبالتعاون مع القطاعين الخاص والعام".

شؤون لبنانية مالهم تدمر الحروب

سبع عشرة سنة من الحروب "المجتمعة العوية" ما نجحت في اغتيال الاقتصاد اللبناني، فمثل تنجح في بلوغ هذا الهدف حكومة "الوقاف" الوطني المؤلفة من ثلاثين جهة؟

أنا لست خبيراً مالياً، لكني تعلمت وأنا أرى السلطة تحول مكافحة الغلاء بزيادة رواتب الموظفين مئة وعشرين في المئة، أن تواجه "الجمهورية الثانية" ضغوطاً مالية ثقيلة تجعل الاقتصاد الوطني في مختلف حقوله عرضة للتدمير ما لم تتعامل السلطة معجز الكبر بل الدين الضامع بين الواردات والنفقات. انهم إلى الخزيمة يبدو زعماءنا قسيس بالفرار والمهربة على الشعب الأميركي والشعب الفرنسي وسواهما من شعوب الدول الصناعية. غير أني استبعد نجاح السلطة في سد العجز المالي الذي يتحسسون عنه بزيادة الضرائب أو بإحداث ضرائب جديدة لأن القادرين على الدفع قديماً يدفعون والذين اعتادوا أبناء ما عليهم لحرية الدولة ما جر معضهم قبل "الوقاف" والذين لم يهاجروا لا يؤمنون بحزمهم البشري إلا بشق النفس، فمن أين لهم أن يدفعوا ضرائب لمد عجز سببه الاسراف في الاتفاق اتكالا على وعد قد تبلى وعوفاً؟

لويس الحاج

حركة نشطة في قصر بستر برقية من سفارة واشنطن عن معارضة شعبية لضمان القروض

الإوضاع الاقتصادية كانت أمس محور اجتماع وزير الخارجية والمغتربين فارس موزر الذي استقبل النائب الدكتور رفيق شاهين برفاقه المقرب السيد محمد جيجج.

ثم التقي وفد اللجنة الاقتصادية في الرابطة المارونية برئاسة رئيس الرابطة المحامي أنست كرم الذي قال على إثره أن البحث تناول "الأوضاع الاقتصادية والمالية والمصرفية التي لها حصة انعكاسات على الوضع اللبناني". وأوضح أن الوفد قدم إلى الوزير بوزر مذكرة "تتضمن رؤية لتجديد عالم الاقتراض، خصوصاً ما يعود إلى الرابطة المارونية لجهة تفعيل الدور المصرفي المالي وعنده، وهناك لجنة من الرابطة، بمبادرة صاحب اللفظة (المطرب) مار نصرالله بطرس صفير) التي لم تمثل في اللجنة، تتجول في القارات الخمس. وفي ضوء الجولة ستعقد

صغير إلى الفاتيكان
ونجها إلى القاهرة

أفادت مصادر المخابرات اللبنانية أن المخابرات مار نصرالله بطرس صفير توجه أمس إلى الفاتيكان ومنها لبارحة ليوهان سبورج.

ومن المقرر أن يتلقى البابا يوحنا بولس الثاني وراكان الكرسي الرسولي، ثم يتوجه إلى القاهرة للمشاركة في اجتماعات البطاركة الكاثوليك التي سيعقد في العاصمة المصرية.

اختراع جديد
مطاحن بن بدون حجر
١٠٠ كيلو بأساعة

طاحنة لكافة أنواع الحبوب
مركبات تجميعية محركات بن...

AMBAR

البريد: ١١٢٧١٢٣ - صيدا - هاتف: ٤٤٤٤٤٤٤٤
تلفون: ٤٤٤٤٤٤٤٤

A New Wave in Computers & Communications

D P C DAEWOO

LAPTOP & DESKTOP

Manufactured by **DAEWOO**
SEOUL - KOREA

DAEWOO DLT/386S

DAEWOO DPC/386S

EXCLUSIVE AGENTS FOR LEBANON

meatel

MIDDLE EAST TELECOMMUNICATIONS S.A.L. - (HEAD OFFICE - WORK SHOP - SHOW ROOM)
Imm. Sohah - Route Int. de Damas - Hazmieh - Tél: 453900 (10 lignes) - 454600 / 1-2-429299 - Tlx: 42060-40729-42104

تقديمات مؤسسة الشهيد - لبنان

إلى «عين الأمة ومصباحها»: عوائل الشهداء والأسرى.

خلال أشهر: ربيع الثاني وجمادى الأولى وجمادى الثانية من عام ١٤١٢ هـ: الموافق لأشهر تشرين الثاني وكانون الأول من عامي ١٩٩١ - ١٩٩٢ م.

(بيروت - الجنوب - البقاع - الشمال).

تشكر جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية جميع من ساهم معنا، في تقديم المساعدة الخيرية والنيبية، من مؤسسات وهيئات إنسانية واجتماعية وخيرية. ونفتق قلوبنا، ونمد أيدينا لجميع الآخرين للتكامل والتآخي، نحو رعاية عوائل الشهداء والأسرى وأبنائهم.

ولا ننسى أن نخضع الجمهورية الإسلامية المباركة بالشكر الجزيل والامتنان العميق، لدمعها المستمر ورعايتها الحائمة واهتمامها الكبير بعوائل الشهداء والأسرى ومستضعفي الأرض، وبكل من سار على نهج الإسلام الحمدي الأصيل.

وفي أجواء الذكرى الثالثة عشرة، لانتصاراتها المباركة، نهنيء أنفسنا وامتنا الإسلامية وروح قائدينا الإمام الخميني (قده) وولي أمر المسلمين السيد الخامنئي (حفظه الله) وعوائل الشهداء والأسرى على الانتصار الكبير لدولتنا الإسلامية، بإحقاقها الحق وإزهاقها الباطل، فإن الباطل كان زهوقاً.

التقديمات الصحية

- إجراء ١٢٤ عملية جراحية.

- تقديم أدوية طبية لـ ٢٣٧٣ مريضاً.

- معانات لـ ١٢٢٦ حالة مرضية.

- تصوير أشعة وتحاليل مخبرية لـ ٦٣٧ حالة.

- تأمين معدات طبية لـ ٤٤ حالة.

- علاج فيزيائي لـ ٥ حالات.

التقديمات الاجتماعية

- تقديم حقوق شهرية لـ ١٨٨٧ عائلة شهيد.

- تقديم حقوق شهرية لـ ٢٨٢ عائلة أسير.

- إعطاء مقطوعات مالية لـ ٤٤٤ عائلة.

- إعطاء هدايا زواج لـ ١٦ عائلة.

- بناء أضرحة وتكريم عدد ٢٤.

- تنفيذ أربع وصايا للشهداء.

التقديمات التربوية

- تأمين كتب وقرطاسية لـ ٦٦٠ طالباً وطالبة في الصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية من أبناء الشهداء والأسرى في المدارس الرسمية والخاصة.

- دفع أقساط مالية لـ ٣٦٠ طالباً وطالبة في المدارس الخاصة.

بلغ إجمالي المدفوعات ستمائة وخمسة وخمسين مليوناً وتسعة وثلاثين ألفاً وأربعمائة ليرة لبنانية ٦٥٥,٠٣٩,٤٠٠ ل.ل.

[illegible]

الصفحة ١٠

المصابرون، المنتظرون، المصنّون، الخائفون

ملف المهجرين



المن في عاليه



خرائب في مخيمون الشيعية



جانب من حي المسيحيين في عاليه



الحي البرزي في صور عاليه

تحقيق في ضاهر يعقوب

أمس الاثنين ١٠ شباط انطلقت الحراسة الميدانية عن المهجرين في ٩١ مركزا في انحاء لبنان، ويتمكن هؤلاء من ملء استمارات دقيقة عن اوضاعهم في مجلة تنتهي في ٢١ شباط. وكان وزير الدولة المكلف ملف المهجرين السيد ايلي حبيقة أعلن في مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي انطلاق هذه الدراسة التي سيعقبها مؤتمر وطني عام تشارك فيه كل الفاعليات السياسية والحزبية والنقابية والاجتماعية وممثلو المهجرين واختصاصيون ومواطنون لمعالجة القضية ووضع مقترحات لها.

وسيسب كل ذلك في دراسة شاملة الى مجلس الوزراء، وعلى ضوءها قد تتخذ القرارات السياسية والقانونية العليا.

وفي الانتظار هذا الملف عن القضية من خلال اعادة تأريخ الأحداث التهجيرية كما جرت منذ ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠، وعرض حال المهجرين المتساوية كما هي عليه.

المؤامرة التي اتفقت من اجساد الناس الطينيين وازراقهم خراطيل للتقسيم بعد السنين وموت مائة السكان الابرياء حولوا لحيات طائفية، لا تزال مستمرة عننا وان باساليب أخرى؟

والا، لانا تفلت كل الحلول لقائمة الوطن عندما تصبح في اليد؟ ولانا تمار كل الانتزاعات السياسية والمالية لتأمين عودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم وازراقهم ومخاطمتهم التجارية عندما تجدوا انما على وشك التفتيح؟

ولانا في "المخيرة" في ايامنا لنرى فرقا النزاع في ذلك التفتيح؟

والياسر وضو الى فرز طائفي للسكان، فلا يحدركم طوق الى الامام تغني المماريع القسومية الطائفية والكنائس النخبوية الخفية؟

وهذا المواطن المهجر يعرف ان لا سلام في لبنان يوم عودته الى المكان الذي اختلج منه وابيض فيه بامان ودرة وكراية.

والعالم كله يعرف ان الحرب اللبنانية وحروب الشرق الاوسط كلها، وعمليات الارهاب التي رافقتها، قامت بسبب افتقار شعب من ارضه وازراقه هو الشعب الفلسطيني، ومحاولة ايجاد حلول بديلة له عذبت به وشعوب المنطقة وبقيت خارج الحل الاساسي، العودة.

وعندما لجب النواب اللبنانيون الى الطائف في المملكة العربية السعودية في ١٩٨٩ لوضع حد للحرب اللبنانية الماثرة منذ سنوات، والتمنع على بناء اساس لجمهورية جديدة تقوم على العمل والعدالة، وتحت ذلك هناك المفاوضات التي تسمى مراع الخيرية بكل بنود اتفاق مع سلفا للوليع وغير قابل للتغيير، جاء من بديل للوليع، هذه فرصكم الأخيرة للبقاء وطئكم. الفلسطينيون من حكمكم فيوما كل النضر التي خربت عليهم فخرسوا وطئكم، وانتم اذا لم توقفوا على هذا الاتفاق خسرتم وطئكم ايها!

وانا باتفاق الطائف بظهر الى النور وفي احد بنوده القرار الاتي:

"في مشكلة المهجرين اللبنانيين جنرا، وقرار حق كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ في العودة الى المكان الذي هجر منه، ووضع التضرعات التي تفضل منذ الحق وتأمين الوسائل الكافية لإعادة التعمير".

وهي كلمة كبيرة، وعلى راسهم المهجرين، ان العودة الى البيوت والازراق باتت قريبة جدا، وانقاذ الوطن والبلد من هذا "مخطط قلم" من الذين في بطنهم الدل والريث في العالم وتاليا التدمير والتدمير.

سنان ستان بونيف منذ الاطلاق الشهير، وبمسألة العودة يثقل على نحو غامض القرار السياسي الاساسي في شأننا ام يتخذ الا على الورق. وكان القرار الحقيقي هو رقعة كل منسحق الزائلة الجواهر امام قياة وشن موجد سيد حر مستغل.

تحريك يمكن ان يتحاشى لبنان ومئات الاف من ابناءنا مهجرين من بيوتهم وقراهم وازراقهم ومخاطمتهم التجارية، يملكون وكانهم مواطنون من الدرجة الثانية او الثالثة، او كانوا سبب المصيبة التي حلت بلاندا؟

تدركوا في كل الاتجاهات، واسموا اللجان التي تتكلم، ورفخوا الصوت علانيا بمناشاتهم لم يتركوا زعيما الا اجمعوا به، ولا كذلك سياسيا او مسؤولا ورميا او ديبلوماسيا الا طروحا قضيته مرات ومرات. وكلما اعتدوا انهم وصلوا الى نقطة متقدمة في الحل، رجموا الى الوراء عيبيهم من تصريح ناس بنا وعرقلة خفية هناك.

"يعودوا ببطون البحر لنسوح"، قائلا احد الزعماء المسلمين من المهجرين. وعندما اغتيل احد منازيريه قال: "سبه وساري كل المهجرين المسيحيين".

وفي الجمعة الثالثة، تلك الجمعة لا تحاول جمع المهجرين في مينة واحدة تمثل المسلمين والمسيحيين ان تلك الجمعة لا ترى تهجير اسلاميا على الاطلاق، ولا تتحدث الا بعونة المسيحيين الى قراهم وازراقهم.

وفي غضون كل ذلك، انقلت وسائل الاعلام اخبارا مؤلعة عن واقع المهجرين، منها: مقتل ثمانية اشخاص من عائلة واحدة من اب وام حامل وخمسة اولاد في انفجار مبنى على قطاع الضاحية - الفبري - سالي الحوت والسيول التي تغلغل في المبني المصنوع من الخفاف طوال ١٦ سنة. والعائلة مجهزة من النعمة. احتلت منزلا في الضاحية واضربت ان تخليق قبل بضعة اشهر تفنينا لقرار اخلاء واقامت في المبني المصنوع الذي لم يقام الميول بل انما وقضى على من فيه.

لقد راس السنة، تحركت الارض تحت بيوت مركبة جازرة قفمتها مؤسسة "كاريتاس" لمهجرين من قرنايل ويزيد من ورب السهم في تلل برمانا. فخرج الاهالي ليل الى الهواء تحت الاوصاف ليروا الارض مقلقة من وراء السيول، ويوتهم الموقفة على ضفير الدهيارا تعرض مهجرين لضغوط قانونية ونقلت في حق بعضهم احكام باخلاء البيوت التي يقيمون فيها. واستمرت بعض عمليات الاخلاء رغم تصريح رئيس الحكومة ان الاحكام في حق المهجرين لن تنفذ في انتظار الاجراء التي تكون اعانتهم الى منازلهم وازراقهم. فمقتل ثمانية اشخاص بينهم عسكريون في معاصر الشوف على يد مهجر من البلدة يعني شكوت الشكر اراء الانتقام لفتقل واليه في ظروف طائفية ماضية.

يستمر الواقع المليم كما هو لدى مئات الاف من المهجرين في بيروت والجبل والجنوب. ويتصير في الجمة المبالاة بالايالة او العجز عن اي خطوة تزدلي الى حل كريم وعادل. ومع ان رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي كلف وزير البنية السيد ايلي حبيقة بـ دراسة قضية المهجرين ووضع تصور للحل، ومع ان حبيقة يبدع بكل المبادرات الممتدة للمهجرين ويجمع الدراسات والاصاغات التي تصب في القضية، مع ان اهل رفع تقريره الى مجلس الوزراء، فلا بد من قرار سياسي اعلى يسمح بالعودة او يمنع العودة، وما عدا ذلك اكثر من اعانة جمع معلومات عن مهجرين وازراقهم وتكرارا من قبل وقلت حبرا على ورق! ارنا هذا ان نعود الى الهواء نعرض موات التدمير ونظروهم في ١٩٧٥ حتى اليوم، ونحن نعلم ان في هذا العرض جروما لم تتمثل والاعلى في النفس والجسد موفعة بعينا لكانا

نعم ايها ان المواطن المهجور في المصميم استفاق على حقيقة مرة انه كان ولينا لمؤامرة جهنمية لم تستثن احدا، وانه عندما يراعى الاحتاج بوعي روية يتحقق ان لا ننب له ولا لمواطن من الطائفة الاخرى في كل ما حصل، وانه هو ومواطنه كانا ضحية حاملي سكاكين التقسيم من داخل وخارج "المليون" بابلغ من جدر مرتين!

لفتح ملف الحداث التي برت على اللبنانيين لوضع تصور عام، ولا نكاد نصل مجريات ما حصل واليولت التي نالها الناس.

الحرارة

نجحت عن الحرارة الاولى التي منما انطلقت الحرب اللبنانية، والتي يعيدنا كثيرين الى يوم ١٢ نيسان ١٩٧٥ عندما سقط لسبب لا يزال مجهولا عنصرا كتابيا برصاص مجهولين في مرجع كتابي خاص في منطقة عين الرمانة في بيروت. ونجد ان رد الفعل الكتابي جاء عنيفا، انطلقت عنصرا المسلحة التي كانت على الارض هناك، رصاصها على اوتيسس يفل فلسطينيين ويرفعون اعلاما فلسطينية وهم عائدون لتوهم من مرجع في منطقة الجامعة العربية تائبها للمقاومة الفلسطينية، في طريقهم الى مساكن في مخيم تل الزعتر. وسقط ٢٢ فلسطينيا مهجرين بينهم، وفي سبب سلوك الاوتيسس التي الناحل لعين الرمانة دون الطريق الرئيسية مجولا. لكن خطوط المؤامرة تمكنت من الاقلاع برفيق مسلمين في البلاد بعدادان القنب والكر.

تفجعت النفوس وبدأت الاستغارات من كل جانب.

وفي مراجعة ارضيف "النهار"، وتبين لنا ان اول مجموعة هجرت من منازلها عقب مجزرة عين الرمانة، كانت سكانا مسيحيين في منطقة حارة حريك من ضواحي بيروت الجنوبية. ورد في عدد "النهار" ٢٢ نيسان ١٩٧٥ خبر عن مؤتمر محلي للجنة مهجرين من سكان حارة حريك تحتعت عما حصل في منطقة، ومن ذلك ان ٥٢ منزلا ومتجرا وكراجا في حارة حريك تعرضت للنهب والسرقة والحريق بعد تهجير من مسلمين مسجونين لسكانها. وفي تلك المرحلة لم ينشر شيء عن تهجير عدد من السكان المسلمين من مناطق الكتامة المسيحية، لكننا اليوم نعرف ان ثمة تهجيرا بعيدا عن الاقواء حمل على نحو فردي وعشوائي. فهدم السيرة اسمى مكازم كتابات التي تراس "جلسات جمع المهجرين اللبنانيين" تكرر ايما يوم ١٢ نيسان ١٩٧٥ عادت الى بيوتها في الحازمية مع زوجاتها واولادها، وكانت غائبة عنه بضعة ايام في زيارة، وفوجئت بان غاب الاباب جبيل، وان داخل بيوتها سكانا جندا ابلغوها ان ترحل من هنا وتبحث لها ولعائلتها في مكان آخر! وباحتلت بيروت وضواحيها بمعارك عدة عرفت بموتات العام ١٩٧٥ بين الفلسطينيين والاذواب اللبنانية المتعارفة على مسألة دعم المقاومة الفلسطينية في لبنان. وبنت الحرب طائفية بحتة بين مسلمين ومسيحيين. وكان ما كان من خلف ابرياء وتعلم على اساس مجرمهم في الهوية.

ورد في عدد "النهار" ١٢ حزيران ١٩٧٥ تحت نزوح كثيف من الجنوبيين القليبيين في بيروت في اتجاه قراهم في الجنوب قربا من العمار في بيروت. وكان هؤلاء تركوا الجنوب في فترات مختلفة طبا للعمل حينما وصفا وراء الامان احيانا بعيدا عن عمليات الفدر السرائيلية التي كانت تحصل في الجنوب من وقت الى آخر.

وهذه قرى اقصية قرب وبت جبيل ومرجعون نزوحا بمعكسا اليما من اماكن كانت تدور فيها احتكاكات مثل الكوئلة وتل الزعتر وجسر لباه والخراج والنهر والكرنتينا. الا ان هففا اسرائيليا متعمدا على الحدود رد كثيرين الى بيروت. ومع هذه الحدود، شمالا وجنوبا، على جنوبيين طريق جيلة خوية بين الجنوب والجنوب بحثا عن حياة رغب على هنا وهناك.

ورد في عدد "النهار" ٦ حزيران ١٩٧٥ ان ٢٠ عائلة مسيحية من منطقة رأس الكوئلة المجاورة لمخيم تل الزعتر اتصمتت في مبنى المدرسة القبطية في الكوئلة بعدما هجرت من منازلها. وفي عدد ٢ حزيران دعوى من مسجونين في المقاومة الفلسطينية في مخيم تل الزعتر لانهالي رأس الكوئلة ان يرحلوا الى منازلهم مع تعهد ضمان مسلمتهم.

وفي ٢ حزيران الاول ١٩٧٥ كان هجوم ضخم في عكار ابريا لهجوم دام في اواسط ايلول ١٩٧٥ قتل ١٢ يوم ١٢ كانون الاول ١٩٧٥ اول هجوم مسلح من مقاتلين مسيحيين على اأمين مسلمين في مناطق الكتامة المسيحية في المنطقة الشرقية، في حارة الفوارنة في اعطاشين. ورد في "النهار" ١٤ كانون الاول ١٩٧٥ ان الهجوم الذي تعرضت له يوم الخميس حارة الفوارنة على انطلياس والذي اسفر عن تهديم عدد من المنازل واحراقها، هذا الهجوم فرض صمرا على نحو منطقة بعلبك - الهرمل. وامس نقلت شواهد قوى الامن اللبنانية انصارين من دار الحارة الى مركز الامن العام الرئيسي في بيروت، ثم نقلتهم شاحنات للجويحي الى دار القضاء الجعفري في برج البراجنة حيث توزعوا على عدد من المنازل المجاورة والمخيمات.

يوم ١٥ كانون الاول ١٩٧٥ عقد عدد من النازحين من حارة الفوارنة مؤتمر صحافي في راس البشري وتحققوا عن الهجوم الذي تعرضت له الحارة من اكثر من مئة مسلح من الميوليات المسيحية.

وفي منتصف كانون الاول ١٩٧٥ تحولت منطقة سبلية المجاورة لبسنا، وتقطعا لكثيرة مسلمة من عرب خلة والمسلح، على طرق لاصطدامات مسلحة ادت الى تهجير سكانها الذين يقعون فيها منذ عشرات السنين.

وخلال ١٩٧٥ تألفت لجنة تنسيق امنية مكثت مختلف الاحزاب والمنظمات والميوليات اللبنانية والفلسطينية. وعقب كل حادث اعتداء كبير كانت اللجنة تتجمع وتصدر بيان يدعو الى وقف الاقتتال وعبية المهجرين الى منازلهم.

وفي عدد ١٨ كانون الاول "استأفقت لجنة التنسيق اجتماعا وبحثت في حالت سبلية وانكاساته السياسية وفي الاجراءات التي اتخدت لتطويق المضاعفات التي حصلت او قد

تعمل".

ملح ١٩٧٦ تطورات عسكرية كبيرة على معيد الهجمات العسكرية والتهجير المتبادل. ففي ١٤ كانون الثاني سقط مخيم عيسى الذي يقم فيه لاجئون فلسطينيون بغالبية مسيحية في ايدي الميليشيات الكتائبية.

الكرنتينا - الدامور

وفي ١٩ كانون الثاني في بيروت احتياكات عنيفة في الكرنتينا - المصلح، واقتحم مسلحون كتابيون منطقة المصلح واخذوا من سكانها اللبنانيين المسلمين من عرب المصلح الذين يقطنون فيها منذ عشرات السنين، واخذوا ايضا ارض الكرنتينا من سكانها الشيعة والكرار. ونقلت شاحنات لقوى الامن الداخلي المهجرين الى المنطقة الغربية في بيروت، واحتل هؤلاء مساكن خلة. وقامت القوات الكتائبية بتهديم المنازل وجرف الاكوخ.

يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٦، بوجدة الانتقام لبا حصل في المصلح والكرنتينا، واجمعت القوات المتحركة الفلسطينية - اليسارية - الاسلمية بيلتي الدامور والجبل وقتلت عددا من السكان الابرياء من بينهم اطفال وعجزة، وامعت سلبا وقرقا في البلدة. وهدمها سكانها في اسوأ الاقتراف امنية والجوية. وهرب قرابة ٨٠ الف شخص بريا في زوارق صغيرة رغم الامواج والاعواج المائية، ونزلوا في مرفأ جونية والقادوا في اديرة لربانية المارونية.

وفي الاثناء كانت تدور معارك في رملة والمنطقة المجاورة لها. وكانت حركات نزوح متجولة من تعالبا وحوش الابراء والمعلقة.

وفي ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٦ تعرضت بلدات مسيحية في الشمال لهجمات مسلحة منها بقرلا ودير جنين التي سقط فيها عدد من القتلى بينهم راهبان مارونيان. وطوقت بلدات القبابا وعزلت المسيحيات قرب الحدود السورية.

وفي ٢٤ كانون الثاني تعرضت بلدة رعية في الشمال ايضا لهجوم مسلح. ونزح من البلدة قرابة ٣٠٠ عائلة "نزلوا فيوما في بلدة تكريت" الاسلمية المجاورة، بحسب ما ورد في عدد "النهار" الصادر في اليوم التالي، ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٦.

في البقاع، موجة نزوح مسيحيين من قبل الياس بعد احتياكات مسلحة في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٦. وفي اواخر كانون الثاني عرفت حوش بردي المسيحية مجيها دائما ايضا واحرق فيها ٨٠ منزلا وهجر اكثر من ٧٠٠ شخص.

وفي البقاع ايضا، ومجبت بلدة القباب المسيحية قرب دير الأحمر وقتل فيها بضعة اشخاص وخطف عدد من ابناءها.

في شباط من تلك السنة، وبعد هوء في الجواء العسكرية، اجتمعات للجنة العسكرية العليا التي تتألف من فباطلانيين وسوريين وفلسطينيين. وبحثت هذه اللجنة في سبب المسلمين وعقوبة المهجرين الى منازلهم. وارتفعت اصوات المهجرين بتأمين عودتهم سالمين الى قراهم. وعاد اهالي حي البراوي على خطوط التماس في بيروت الى منازلهم فوجيها متفرقة، وينادوا بطلون والمساكنات المالية اعانة ترميمها.

طالب اهالي حارة الفوارنة في مؤتمر صحافي في المنطقة الغربية بالعودة الى منازلهم. واجتمع المهجرون المسيحيون من المرحبة والبيكي وحيطة الفبر في الضاحية الجنوبية من بيروت، في مركز كتابات برج البراجنة للاطلاع على المراحل المطروحة في قضية اعانة المهجرين.

في آذار ١٩٧٦، عادت دورة العنف تخرب البلاد. واشعلت الجبهات في بيروت والجبل وهجرت قرى في المتن الاعلى والجنوب وغالبية نزوح عدد من المواطنين المسيحيين. ونقلت وكالات الأنباء العالمية اخبارا من قبرص عن تحقق اللاجئين اللبنانيين المسيحيين في البوكر الى قراهم. وعاد اهالي حي البراوي على خطوط التماس في بيروت الى منازلهم.

وفي ١٧ آذار ١٩٧٦ قفقت بلدة القباب في عكار. وقرر بن مشعل وبنقيد على ١١ جقة لمسلمين مسيحيين من القباب كانوا فقيدا قبل فترة.

في اول نيسان عقد عدد من مهجري حوش الجوز المسيحيين (في المتن الاعلى قرب قرنايل) مؤتمرا صحافيا في امنية الجديفة وشاذا الضهير العالمي الاسراع في وقف اعمال التهجير والتخريب في منطقهم.

وفي حزيران ١٩٧٦ أعلنت كندا اجراءات جديدة تشمل من خلالها سبل هجرة اللبنانيين اليها.

وفي ٢٩ حزيران سقط مخيم جسر البالحا ذو الغالبية المسيحية في ايدي الميليشيات الكتائبية فوج حركات نزوح واسعة من السكان الفلسطينيين واليهود في مخيم فبية. وبين ١٠ و٧ تموز احتضنت المعارك الشارية في منطقة حكا والكورة فمقتل المنطقة في المرحلة الاولى في ايدي القوات المشتركة الفلسطينية - اليسارية - الاسلمية. ووقع كثير من القتلى والجرحى من ابناء المنطقة المسيحيين في حكا. ونزح مئات من السكان جنوبا. وبعد يومين، استعادت الميليشيات المسيحية المتحالفة من "المرعة" الارتراليين والكتائب سيطرتها، وبولت هذه القوات الى مغارب طرابلس. وهدمت بيوتا في الكورة لاصطحاب المتعاطفين مع الحزب السوري القومي الاجتماعي - وكان تهجير قسري لعدد من السكان المسيحيين في عاصمة الشمال.

وفي ٢٢ تموز ورد في "النهار" ان الاحتكاكات مستمرة في طرابلس. وان في المدينة موجة هجرة بريا وحرا وقراما. يستقبل عددا من البوكر التي تنقل ركبا خارج المدينة وايها.

هجرة واسعة

ومع حلول ختم عسكري في عدد من المناطق، واستمرار التحقيق على بعضها الآخر، غادر البلاد كثير من المواطنين في اتجاه سوريا والاردن واللوات العربية المجاورة. وبنت اذاعة دمشق في ١٩ تموز خبرا عن اجتماع لمجلس الوزراء السوري جاء فيه ان المجلس "عرض تطورات الوضع في القطر اللبناني والتحقيق ويرس الاحوال المؤلفة للاجئين اللبنانيين الذين اضطروا الى الهجرة واللجوء الى سوريا بعدما بلغ العدد القريب لـ ١٥٠٠ مليون شخص بينهم ١٠٠ الف لاجيء فلسطيني كانوا يعيشون في لبنان".

وقال اتحاد الممارك في بيروت والجبل والشمال، كانت منطقة الجنوب في هدوء تام، والامر جدا كثيرين على الانتقال من بيروت الى قراهم في الجنوب. منها قرية كفرحيا الجنوبية التي سبق لاسرائيل ان دمرتها منتصف كانون الثاني من ١٩٧٥ وهجرت كل سكانها. ورد في "النهار" ٢ آب ١٩٧٦ ان ٣٣ عائلة عادت الى كفرحيا بعدما خلقت بها الدنيا خارجها.

وفي ١٩٧٦ سقطت النعمة في ايدي الميليشيات المسيحية، وتحقق النازحون الى المنطقة الغربية في بيروت. ويود هؤلاء في الكلية العاملة للبناء العالمة والوقود والابواب النوقت. ومن هناك تايح كثيرين طريقهم الى قراهم في الجنوب. وقرر عدد الذين عادوا الى قرى بنت جبيل من سكان النعمة المهجرين انه قرابة ٥٤٠٠ شخص.

وبعد حمار طويل، سقط في ١٢ آب ١٩٧٦ غيب طل الزعر الفلسطيني في ايدي الميليشيات المسيحية، وبدأ نزوح فلسطيني كثيف الى المنطقة الغربية في بيروت. وهدمت نهائيا منازل الفلسطينيين هناك.

وبعد ايام قليلة بنا اسكان مهجري تل الزعتر في ما تبقي من منازل الدامور المهدمة. ورد في "النهار" ٢١ آب ١٩٧٦ عن رئيس المجلس الاسامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر، انه يتابع اتصالاته لاعانة مهجري ثلثة ورأس الكوئلة وتل الزعتر ونازحي بباقيوت وريستات جنبة المتن الى منازلهم في المنطقة الشرقية من بيروت.

وخطة هذه الاجناس، كانت المرافقة اللبنانية في حركة هجرة ضخمة الى قبرص، بعضها

على متن بوافر شحن. وسملت السفارات الفرنسية والبريطانية والبنوبانية السفر اليها امام اللبنانيين طالبي سمات الدول.

ومع نهاية آب في تلك السنة، ومطلع ايلول بدأت محاولات التمنلة، لاقترب تسليم الرئيس سليمان فرنجية الى خلفه الرئيس الياس سركيس رئاسة الجمهورية.

واعلان استعداد المنطقة الشرقية لاستقبال المهجرين الشيعة من النعمة. وفي ٣٠ آب النعمة قدمت فرقة كتابية جديدة لمعطي طالع الجيش السوري في القافلة وفي اليوم التالي عاد الى النعمة ٤٠٠ شخص.

ومع دخول الجيش السوري والقوات الكتائبية المتحالفة في هذه المرحلة الى قرى المتن الاعلى، عاد في ٣٠ ايلول ١٩٧٦ اهالي المتن وعينطورة المسيحيين.

وفي ٢ تشرين الاول عادت الى حوش بردي في البقاع القافلة الاولى من المهجرين.

الجنوب

وكان لادن في بيروت والجبل مع قواا الردع السورية والعربية، وتازمت الاوضاع في الجنوب.

وفي ١٧ تشرين الاول ١٩٧٦ ومجبت قرية حاتين الجنوبية الشيعة، وهجر سكانها. واحترقت منازلها، والغالل هو الميليشيات الحووية المتحالفة مع اسرائيل.

وطوال شهر تشرين الاول دارت معارك حامية بين الميليشيات الحووية والقوات المشتركة الفلسطينية - اليسارية، خاصة في منطقة الخيام وبنت جبيل. وحصل نزوح جنوبي واسع من المواطنين الشيعة نحو مينا وبيروت والمناطق الاخرى.

في ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٦، اقتحم مسلحون بلدة العيشة المسيحية وابلقوا فيها ٥٠ قتلى و١٠٠ جريح. ونزح الناجون الى النبطية والقلمية قرب الحدود الاسرائيلية.

وفي منطقة الشوف، هاجم مسلحون من كفرنبج سكانا مسيحيين في معاصر الشوف اواخر تشرين الاول، وسقط في الهجوم ٣١ قتلى وعدد من الجرحى. وفر الناجون الى دير القمر وبنت الدين. وقرر فيما عدد من المنازل.

اما في الشمال والبقاع، وهدمها اقتحمت القوات السورية، رجع المهجرون الى منازلهم. ورد في "النهار" ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٦ تحقيق في الشمال عنوانه: "يوم العودة الاول الى الكورة الضخمة". القادون ازدهمت الراجمين لتخلف منازلهم. واميون استقبلت ٣ الف ٩٠٠ من ٢ الف لمجت بيوتهم واحرقها.

وفي تشرين الثاني ايضا، جرت المعارك في تل الزعتر ورأس النكوكة. واهلى رئيس الحكومة رشيد كرامي بتصرح استنكر فيه هدم منازل المهجرين.

والناتمت لجنة الاغاثة العليا. وبادت البحث في اوضاع المهجرين في انحاء لبنان واصحاء المهجرين. وتبين ان عدد المهجرين بلغ مليوناً و٧٠٠ الف نسمة. وطلبت اللجنة مساعدات اضافية من المنظمات الدولية.

وفي دراسة عن المهجرين صادرة عن "اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين - ١٩٧٦" المعلقة من "الحركة الوطنية" اليسارية - الفلسطينية - الاسلمية، عنوانها: "المهجرين ضحايا المخطط التزاري". ما ياتي:

"المواطنون الذين اقتلوا من منازلهم واعادهم ومناطقهم وانتقلوا الى مكان آخر تحت ضغط أحداث الحرب وضغوط مهجرين قارب عددهم من الاحزاب السياسية والتقدمية ٥٠ اللبناني المقيم، وشكروا كاتي.

مهمجرو حرب الستين من مناطق الكرنتينا والمصلح والنعمة وتل الزعتر وسن الفيل والنكوكة وسائر مناطق المتن شمالا وجنوبا بلغ عددهم ٢٠٠ الف وهم من المسلمين (الشريعة خامة) والفلسطينيين.

اهالي الكورة وهدم الخبير وما حيط بها من قرى في المتن الاعلى (المتين) وهم الذين همجرو من اعينوا الى مناطقهم في حيازة قوات الردع السورية. وصل عددهم ٥٠ الف.

المهجرين من قرى منطقة الصريط الحووي المحتل (من شعا في الشمال الى الناقورة في الجنوب الغربي) عددهم قرابة ١٥٠ الف.

المهجرين من قضاء النبطية والزرهاني واصحابها ومصر ١٠٠ الف.

مهمجرون مسيحيين من زغرطايين قارب عددهم من الاحزاب الوطنية والتقدمية ٥٠ الف.

المهجرين من العائلات السورية والعمال السوريين والكرار من حاملي هوية "قيد الدرس" ١٠٠ الف.

المهجرين من قرى جنوبية (مارة خاصة) من مختلف مناطق الشوف وسائر المتن الجنوبي والشمال والبقاع عددهم ٣٠٠ الف مواطن.

تميز العام ١٩٧٧ بتضائلات اغاثة المهجرين وابوالهم، واعانة من يمكن اعانتهم الى قراهم او منازلهم. واعان في آذار ١٩٧٧ ان الهيئة العليا للاغاثة تسلمت ١٨ مليون ونصف مليون ليرة. وصدت التبرعات لمساعدة المهجرين.

وفي دراسة اعماا المكتب الاقليمي لمنسوب الامم المتحدة للولان الاثلاثين حول اعانة المهجرين وتأمينهم بتكليف من الحكومة اللبنانية، أعلن برنامج لاعانة بناء ١٨ قرية في حوش بردي، حوش الاعراء، البعلانية، ارضون، شويت، حوار الحور، صليما، ترحيش، عينطورة، المتن، مجدل ترحيش، بيت علت، رأس نحاس، ندد، نخلة، عشار، علما وبنت عوكر.

وبعد العام ١٩٧٧ في المقابل، هجرة للافعة وللايدي العاملة الى عدد من الدول العربية وكذلك الى دول افريقية والولايات المتحدة الاميركية وكندا.

في ١٢ آذار ١٩٧٧ الزعيم الدرزي كمال السبيح في مكن مسلح على طريق المختارة. وانتقاما هاجم مسلحون نزوح السكان المسيحيين الاثنين في مزة الحوش ومعاصر الجوار والبارود. فقتل قرابة مئة شخص واحرقت بضعة منازل. وروح كثيرين الى دير القمر وبنت الدين.

وبعد الشوف منه، كانت وحما النامية خلال ١٩٧٧، في تلك السنة تحولت البلاد الى ورشة مشاريع لاعانة الايجار وانابه المهجرين الى قراهم. وارنفع صوت ابناء الدامور المهجرين الذين بنت برعتهم مسجولة لاقاثة الفلسطينيين المهجرين في منازلهم ورد في "النهار" ٣٠ نيسان ١٩٧٧ تصريح للسيد وليد جنبلاط وفيه تأييده "خطة العودة لمل المهجرين او اعطاء بعضهم الاقلية". وويوب بامهم المشكلة.

بل متابعة الخطة حتى تشمل كل الاعاء اهالي الدامور الى بلدتهم وعلم التفريق بين المسلمين واعفاء اللجنة الرباعية العربية الى ضرورة "حل المشكلة جذريا وعمم التفريق بين المهجرين او اعطاء بعضهم الاقلية". وقال "ان حل قضية المهجرين يجب ان يتم باتفاق شامل بين كل الاطراف لقطع الطريق على اي تهجير. فحين نمر على عودة مهجري الدامور قبل غربا. لكننا نرىهم ايضا على عودة اهالي النبعة وصليما وارحون ونذرة الفوارنة والمصلح".

اما في الجنوب، فكان الوضع مختلفا. طيلة ١٩٧٧ ومطلع ١٩٧٨ استمر متوترا هناك. وهدت عمليات عسكرية عدة بين الميليشيات الحووية والقوات المشتركة.

القرار ٤٢٥

وفي ١٥ آذار ١٩٧٨ قامت اسرائيل بعملية عسكرية واسعة اطلقت عليها اسم عملية اللوطاني، وصلت قواتها الى نهر اللطاني شمال وتولعت عن مغارب حو. فاستحوذت

